

لسان العرب

(رِقَاءُ) رِقَاءَاتِ الدِّمِّ مَعْنَى تَرَقُّوْا رِقَاءً وَرُقُوءًا جَفَّاتٌ وَانْقَطَعَتْ
وَرِقَاءَ الدَّمِ وَالْعِرْقُ يَرِقُّ رِقَاءً وَرُقُوءًا ارْتَفَعَ وَالْعِرْقُ سَكَنَ
وَانْقَطَعَ وَأَرِقَاءَهُ هُوَ وَأَرِقَاءَهُ اللّٰهُ سَكَنَهُ وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي
قَوْلِهِمْ لَا أَرِقَاءَ اللّٰهُ دَمْعَتَهُ قَالَ مَعْنَاهُ لَا رَفَعَ اللّٰهُ دَمْعَتَهُ وَمِنْ رِقَاءَاتِ
الدِّمِّ رَجَّةٌ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الْمِرْقَاةُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا فِيَتْ
لَيْلَاتِي لَا يَرِقُّ قَاءٌ لِي دَمْعٌ وَالرُّقُوءُ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ الدِّمُّ وَاءٌ الَّذِي يُوَضَعُ
عَلَى الدِّمِّ لِيُرْقِيَهُ فَيَسْكُنُ وَالاسْمُ الرَّقُوءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبِيْهُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ
فِيهَا رِقُوءَ الدِّمِّ وَمَهْرُ الْكَرِيمَةِ أَيْ إِنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّمِّ يَاتٍ بِدَلَالَةٍ مِنْ
الْقَوْدِ فَتُحْقِنُ بِهَا الدِّمَّ مَاءً وَيَسْكُنُ بِهَا الدَّمُ وَرِقَاءٌ بَيْنَهُمْ يَرِقُّ قَاءً رِقَاءً
أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ وَرِقَاءٌ مَا بَيْنَهُمْ يَرِقُّ قَاءً رِقَاءً إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رِقَاءٌ بِالْفَاءِ
فَأَصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ رِقُوءٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مُصْلِحٌ قَالَ .
وَلَكِنَّنِي رَائِبٌ صَدَّ عَنْهُمْ . . . رِقُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ .
وَارِقَاءٌ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ الزَّمَمُ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ ارْقَ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ
ارْقُ فُقُؤٌ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ ارْقَ عَلَى
طَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيْتُ رُقِيًّا غَيْرُهُ وَقَدْ يَقَالُ لِلرَّجُلِ ارْقَاءٌ عَلَى طَلْعِكَ أَيْ
أَصْلِحْ أَوْ سَلِّمْ أَمْرَكَ فَيَقُولُ قَدْ رِقَاءْتُ رِقَاءً وَرِقَاءٌ فِي الدَّرَجَةِ رِقُوءٌ صَعِدَ
عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ رَقِيَّ التَّهْذِيبِ يَقَالُ رِقَاءْتُ وَرَقِيْتُ وَتَرَكَ الْهَمْزَ أَكْثَرَ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ أَصْلَ ذَلِكَ فِي الدَّمِ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَأَخَذَ وَلِيُّ الدَّمِ الدِّيَةَ رِقَاءً
دَمُ الْقَاتِلِ أَيْ ارْتَفَعَ وَلَوْ لَمْ تُوْخَذِ الدِّيَةُ لَهْرِيْقَ دَمُهُ فَانْجَدَرَ وَكَذَلِكَ [ص 89]
قَالَ الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ وَأَنْشَدَ وَتَرَقُّوْا قَاءً فِي مَعَاقِلِهَا الدِّمَّ مَاءً